

نقد الوضع التعليمي في الشعر العربي النيجيري: قصيدة "خفف الوطاء يا معالي الوزير" لعيسى ألبوكر أنموذجا

د. عبد السلام باباتندي حنبلي
ambaliabdussalam@gmail.com
08060193636

ود. مرتضى الإمام أكبيدي
قسم اللغة العربية، جامعة إلورن، إلورن، نيجيريا

ملخص البحث

نظرا للظروف الاجتماعية التي يمر بها الشعب في المستوى التعليمي في نيجيريا نرى أنّ طلبة العلم في جميع المراحل والمستويات يواجهون العديد من المشاكل التعليمية، كعدم وجود النظام المدرسي السليم، وعدم توفر وسائل الضبط اللازمة. وعدم توفر الأنشطة المناسبة لميول الطالب وقدراته واستعداداته التي تساعد في خفض التوتر لديه وتحقيق المزيد من الإشباع النفسي. تلك الظروف السيئة هي التي دفع بعض الشعراء النيجيريين إلى وصف الأوضاع التربوية والدعوة إلى إصلاحها بأشعارهم العربية الرائعة وأنتجوا قصائد عديدة في تقديم الحلول للمشاكل التعليمية، ومن هذه القصائد قصيدة الأستاذ الدكتور عيسى ألبوكر بعنوان "خفف الوطاء يا معالي الوزير" التي جاء هذا البحث بدراستها، والغرض الأساس من هذا البحث هو إبراز الدور الفعال الذي يقوم به علماء نيجيريا في وصف الأوضاع الاجتماعية وتعديلها، ودراسة الخصائص الفنية في أشعارهم وتقويمها. والمنهج المتبع في البحث إثنان: المنهج التاريخي والمنهج التحليلي. وستتم الدراسة على هذا الموضوع من خلال النقاط التالية: مناسبة القصيدة، عرض القصيدة، نبذة يسيرة عن حياة الشاعر،

مضمون القصيدة وشكلها، قيم القصيدة التربوية، و ملامح فنية في القصيدة، ثم الخاتمة. الكلمات الدلالية: النقد، الوضع التعليمي، الشعر العربي، النيجيري، الوطاء.

التوطئة

تعدّ المشاكل التعليمية من العراقيل التي تمنع الحياة السعيدة، والمعضلات النظرية التي لا تتقدّم الأمة إلا بالحصول على حلّها، لأنّها عوائق في سبيل نجاة الناشئين. ونظرا للظروف الاجتماعية التي يمر بها الشعب في المستوى التعليمي في نيجيريا حيث أصبح طلابنا يواجهون العديد من المشاكل التعليمية، كعدم وجود النظام المدرسي السليم، وعدم توفر وسائل الضبط اللازمة. وعدم توفر الأنشطة المناسبة لميول الطالب وقدراته واستعداداته التي تساعد في خفض التوتر لديه وتحقيق المزيد من الإشباع النفسي.

تلك الظروف السيئة هي التي دفع بعض الشعراء النيجيريين إلى وصف الأوضاع التربوية والإصلاحها بأشعارهم العربية الرائعة وأنتجوا قصائد عديدة في تقديم الحلول للمشاكل التعليمية، ومن هذه القصائد قصيدة الأستاذ الدكتور عيسى ألبوكر بعنوان "خفف الوطاء يا معالي الوزير" التي جاء هذا البحث بدراستها، والغرض الأساس من هذا البحث هو إبراز الدور الذي يقوم به علماء نيجيريا في وصف الأوضاع الاجتماعية وتعديلها، ودراسة الخصائص الفنية في أشعارهم وتقويمها. والمنهج المتبع في البحث إثنان: المنهج التاريخي والمنهج التحليلي. وستتم الدراسة على هذا الموضوع من خلال النقاط التالية: